الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

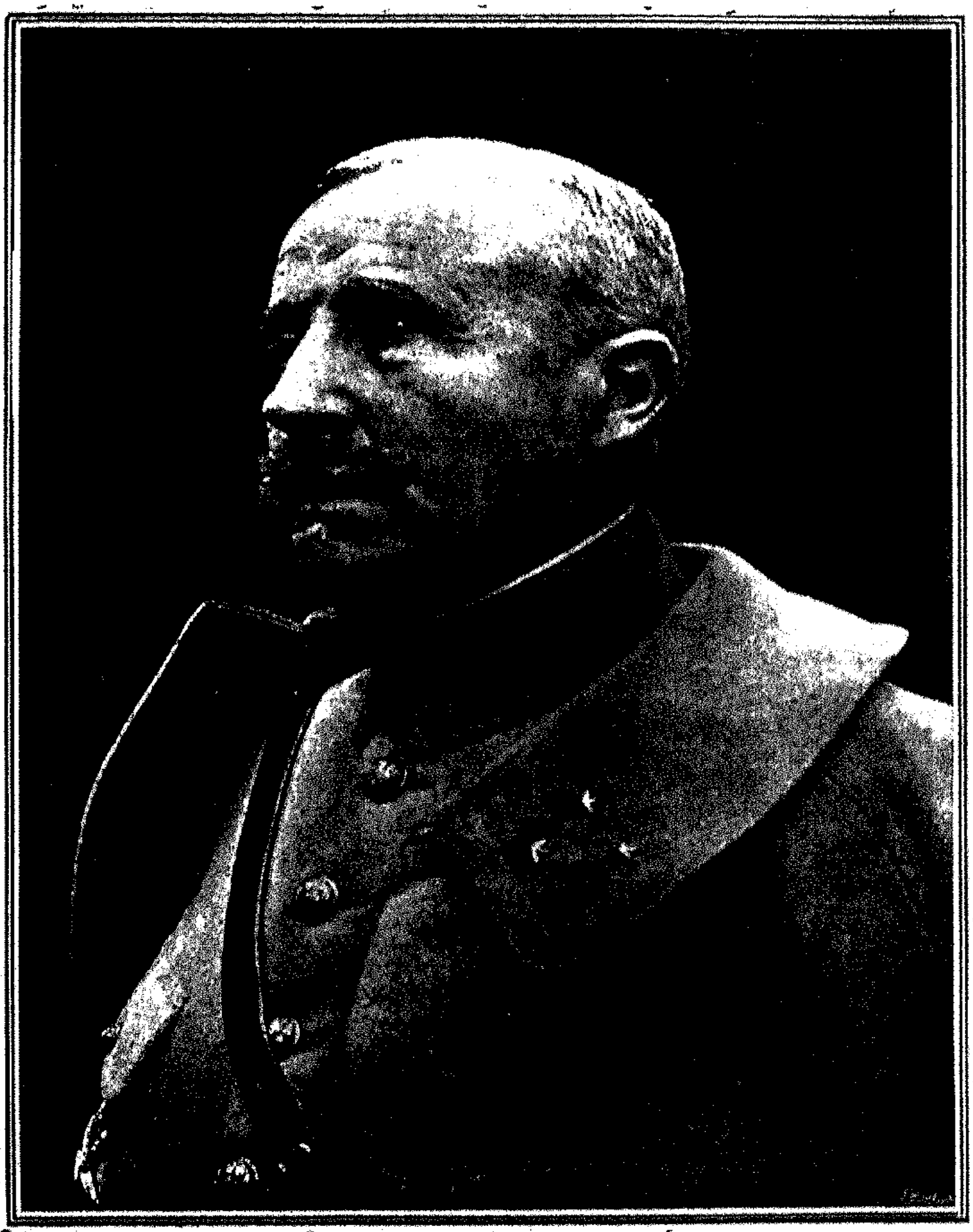
AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 103 - Vol. III. CAIRO 29th JANUARY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٠٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٩ يناير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

نيفيل

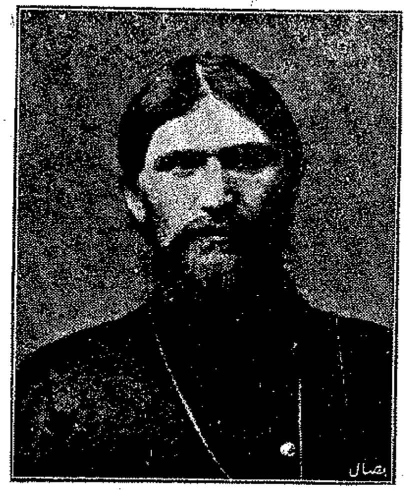
هذه آخر صورة للجنرال نيفيل نقلت عن صورة فوتوغرافية صورها النقاش الفرنسوي فرنسوى كوينيه في مركز رئاسة الجيش. ولقد صار الجنرال نيفيل بعد ما خلف الجنرال جوفر على القيادة العامة في ميداني الغرب والغرب الشرقي مطمح انظار المتتبعين لاخبار الحرب المهتمين باستطلاع طلعها من تقلب وتطور لان الجنرال نيفيل ارتقى ارتقاء سريعاً لم يسمع به من قبل فقد كان في اول الحرب ضابطاً برتبة كولونيل كسائر اخوانه ولكن الاحوال توجد الرجال فقد خدمه طالع سعده اذ تمكن من اظهار مواهبه العسكرية ومقدرته وكفاءته بوضعه تلك الخطط الحربية التي جرى الجيش الفرنسوي عليها في اواخر العام الماضي واوائل هذا العام فتمكن من قلع الالمان من الاماكن الفرنسوية كما تقلع الشجرة من جذورها وأحكم تسديد مرماه في تلك الخطط الحربية بما أوتيه من ذكاء نادر ودهاء حربي فحسب لكل امر حساباً ولم يغفل عن شاردة ولا واردة الا احتاط لها بحسن تدبيره وهذا ما حدا بالحكومة



الفرنسوية الى تقليده ذلك المنصب الرفيع على ما فيه التبعة العظيمة التي تلقى على عاتقه . والذي اهلّ الجنرال نيفيل ويؤهله لان يقود (البقية على صفحة ٣)

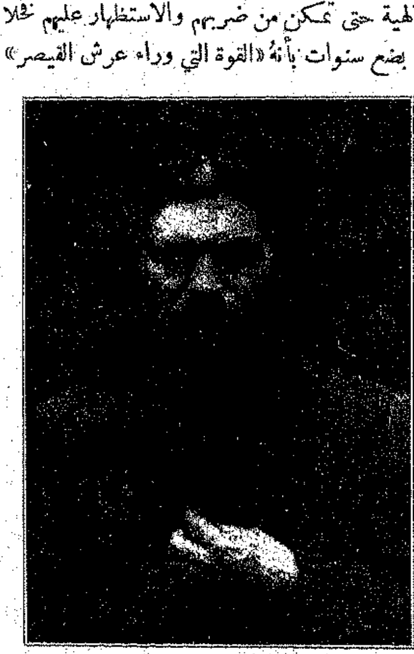
﴿ راسبوتين الراهب المحتال —— ومصرعه ﴾

اطلع القراء في الصحف اليومية في اوائل هذا الشهر على مقتل الراهب الروسي راسبوتين صاحب النفوذ العظيم والكلمة المسموعة في بتروغراد والمرجح ان قاتلهُ هوالبرنس يوسبوف الروسي وقد عثروا على جثة ذلك الراهب في نقر تحت الجليد على سطح نهر نيفا الذي يخترق بتروغراد وكانوا قد سمعوا دوي اربع طلقات في قصر البرنس ورأوا آثار دم في حديقة القصر وادعى الخدم انهُ دم كلب . ولم يكن نفوذ الراهب راسبوتين منصرفاً الى ما فيهِ مصلحة بلادهِ فكثر الناقمون عليهِ ولا سيما بعد ما علموا انهُ مشايع للالمان واليك نبذة عن هذا الرجل العجيب في اطوارهِ



﴿ صورة قديمة للراهب غريغوري ﴾
﴿ راسبوتين الدجال ﴾

ولد راسبوتين في سيبيريا من والدين فلاحين فقضى ايامهُ في تلك الاصقاع النائية وضيع القدر خامل الذكر فلما بلغ الثلاثين من عمره اخذتهُ حماسة دينية وحذق فن التدجيل والاحتيال على البسطاء فجعل يجوب القرى من دير الى دير مدعياً انهُ قادر على شفاء الامراض ومعرفة الغيب وما زال ذلك دأبه حتى القى عصا ترحاله في مدينة بتروغراد وكان ذلك منذ اربعة عشر عاماً فانشأ لنفسهِ ديراً فيها وكانت نساء الاشراف والفلاحات تتردد عليهِ فكان له من دهائهِ ومكره قوة تسلط بها على افكارهن واستهوائهن جميعاً وهبهُ من القوة المغنطيسية وطرق التأثير حتى باتت كثيرات من اللواتي يزرنهُ يطعنهُ طاعة عمياء ويأتمرن باوامرهِ وينتهين بنواهيهِ . فزادهُ ذلك كلهُ رفعة مقام في العيون حتى لقد صار لهُ في بتروغراد منزلة سامية ومكانة لاتقاوى والتف حولهُ انصارهُ ومريدوهُ وصار مجلسهُ جامعاً لكبار رجال السياسة والدين وهنا بداء يتصدى للسياسة ويدخل في فنونها وابوابها ويبدي الآراء مقرونة بالنبوءات ويقارع خصومهُ بادلة يدلي بها وحجج يسندها الى القدرة الالهية حتى تمكن من ضربهم والاستظهار عليهم فخلا له الجو وصافاه الزمان. قال المقطم «وقد اشتهر راسبوتين منذ بضع سنوات بأنهُ «القوة التي وراء عرش القيصر»



آخر صورة للراهب غريغوري راسبوتين

وكان لهُ نفوذ عظيم في القيصر والقيصرة وكان نصيب الذين عارضوهُ النفي. وأخذ نفوذهُ يتسع نطاقهُ ويمتد حتى صار منزلهُ الفاخر في بتروغراد المركز غير الرسمي للحكومة الروسية فكانت الوزارات تسقط فيهِ وتقوم والوزراء يعينون او يعزلون »

وكانت تعاليم راسبوتين من اغرب ما سمع وكأنهُ لم يرد بشذوذهِ هذا الاَّ ان ينال اعجاب مريديهِ فوفق الى مرادهِ . ومن تعاليمهِ التي كان يجاهر بها ان الحياة هي الحب وأن من يخطىء او يجرم يعاقب في هذه الدنيا وأن لا سبيل الى الغفران الا بارتكاب خطيئة فالخطيئة هي الطريق المؤدي الى النعمة

وكان راسبوتين مشرق الوجه وضاح الجبين ذا شعر احمر مسترسل على اكتافهِ طويل اللحية كثها فكأنهُ كان يحاول ان يظهر بمظهر السيد المسيح كما يصور في الكنائس ليتمكن من التأثير في الناس. وكان راسبوتين متزوجاً ولكن زوجتهُ ابت ان تهجر قريتها في سيبيريا وترافقهُ او تتبعهُ الى بتروغراد فجاء الى بتروغراد باحدى ابنتيهِ وصارت ابنتهُ هذه بفرط ذكائهِ ودهائهِ اعز ترب لكريمات القيصر

ويحكى عنهُ ان خصومهُ تمكنوا من حمل الحكومة على ابعاده من بتروغراد فقابل القيصرة قبل سفرهِ وانذرها بشر يصيب بيتها في غيابهِ ولم يكد يبتعد عن العاصمة حتى مرض ولي العهد وصدر الامر في الحال بارجاع الراهب

قال مكاتب روتر في بتروغراد تعليقاً على خبر مقتل هذا الراهب الدجال : لا ابالغ اذا قلت ان روسيا كلها شعرت اليوم بالفرج كمن زال عن صدره كابوس كانت بحرمهُ الراحة فقد زال من الوجود احد اركان مشايعي الالمان في روسيا وتبدد هذا الحلم المزعج الذي يذكر بالعصور الوسطى . وسيدهش ابناء الاجيال القادمة اذ يقرأون في التاريخ عن السطوة والنفوذ الذين احرزهم هذا الفلاح السيبيري الجاهل الذي يلعن اسمه جميع سكان الامبراطورية الروسية من اقصاها الى اقصاها

ويظهر ان معظم اقطاب الروسيين سروا من خلاصهم من هذا الدجال فقد حملت الينا الانباء انهم احتفلوا بتكريم البرنس يوسبوف على اثر مقتل هذا الراهب



صورة البرنس يوسبوف المتهم بقتل الراهب راسبوتين وهو نجل ياور القيصر لايتجاوز الثلاثين اقترن منذ ثلاث سنوات بكريمة الغرندوق الكسندر ميخائيلوفتش الروسي فهو صهر البيت القيصري

ويقول الذين يعرفونهُ انهُ ضعيف البنية اصفر اللون لايظن من يراهُ ان في طاقتهِ ارتكاب جريمة القتل فاذا كان هو القاتل حقيقة فلا بد انهُ كان مدفوعاً بدافع لم يستطع عصيانهُ



ربيبة العصابة

بقلم نقولا افندي الحداد

كانت مسز سبربج رئيسة جمعية مساعدة الفتيات في نيو يورك جالسة في مكتبها فدفعت اليها الخادمة بطاقة قرأت فيها اسم «أدنا روست» فتناولت في الحال سجلاً ملقى على المكتب امامها وقلبت صفحاته حتى بلغت الى اسم «ادنا روست» فقرأت تحته ما يأتي

«ادنا روست — فتاة دمثة الاخلاق طيبة القلب جميلة الخلق بيد انها سيئة البخت فقد ربيت يتيمة الام وكان ابوها مقامراً وما يزال ينحط ادبياً حتى اصبح عضواً في عصابة لصوص ولما مات تولت العصابة تربية الفتاة فما شبت فتاة الا وهي تجد نفسها آلة في ايدي العصابة . فانفت ذلك فتحينت الفرصة وافلتت من يد اللصوص ولجأت الى الجمعية فحضنتها الجمعية (جمعية مساعدة الفتيات) واما العصابة فلم يعد يعرف لها شان»

ثم طوت مسز سبربج السجل وقالت للخادمة: «دعي مس ادنا روست تدخل». وفي الحال دخلت مس روست فابتسمت مسز سبربج لها قائلة:— اجلسي يا عزيزتي. اظنك قادمة من . . .

— من ستايتن ايلنديا سيدتي. ولعلك لا تذكرين انك قدمتني لمسز كليفلند. وانا وصيفتها منذ عام تقريباً

— اجل. تذكرتك جيداً الآن يا مس روست ارجو ان تكوني مسرورة مع مسز كليفلند

— لا وجه عندي للشكوى قط فان مسز كليفلند كأم حنون — وكيف حال مسز كليفلند

فابتسمت الفتاة قائلة:— قلما تشكو من عياء في الحال وهمها موجه الى الملابس على آخر زي والى الحلي النفيسة. ولماذا لا تبذخ والله معطيها؟

— اذاً لم تقصدي الى ادارة الجمعية لمساعدة خاصة؟

— كلا يا مولاتي. وانما اياك اقصد لمساعدة في الراي. فلا اخفي عليك ان وليم نورك ابن اخي مسز كليفلند ضيف عند عمته في هذا الشهر وقد تجاوز التعارف بيننا حدّ الصداقة العادية وهو يطلب يدي بالحاح. وانا مترددة مخافة ان اخدع الفتى وهو يجهل ماضيَّ و يتوهم ان حاضري عنوان ماضيَّ حتى اذا درى بالماضي حين لا ينفع الندم كنت شريكته في الشقاء وفي ملامة نفسي. فهل تنصحين لي ياسيدتي ان اطلعهُ على ماضي حياتي وان كنت اعرّض نفسي للخيبة

ففكرت مسز سبربج هنيهة ثم قالت:— لا ادري بماذا انصح لك ايتها الفتاة الصالحة. وانت اولى من كل انسان بنصح نفسك من هذا القبيل. فاتبعي شعور قلبك. ولكن هل من ضرر لاحد اذا كتمت الماضي الذي فات وكنت تنوين النية الصالحة في المستقبل

— لا ضرر لاحد ياسيدتي واما المستقبل فاني اعنونهُ بسلوكي الحاضر

— اذاً بارك الله بك ياعزيزتي. فلا تبعثي الماضي من قبره

— اخاف ان يعرف وليم الماضي من غيري فيندم حين لا ينفع الندم

— ان كان وليم عاقلاً فلا يحاسبك على ماض كنت مكرهة عليه وقد تركته آسفة ونادمة

ثم تلاءمت المرأتان وخرجت الفتاة تتنهد تنهد الصعداء وفيما هي سائرة في شارع برودواي الهوينا. تقف عند كل شباك مخزن يستلفت نظرها بما فيه من التحف المعروضة شعرت بكف ثقلت على كتفها فالتفتت فاذا وراءها رجل طويل جسيم كأنهُ عماليقيٌّ يبتسم لها ابتسامة الضبع للفريسة. فاجفلت الفتاة واكفهرّت قائلة:— من... هري وود؟ يالله. ماذا تفعل هنا؟ لم اكد اعرفك

— لعلي تغيرت سحنة بعد فراقك ست سنين. اود ان اراك ملياً نحو نصف ساعة فقط. فوافيني الى حانة فنغ في الحي الصيني الآن. توّاً

— يالله. ماذا تريد. الا تعفيني من الذهاب الى هناك؟ فتقول لي الآن . . . .

— لا. لا. هناك الملتقى

— ولكن انت تعلم اني تركت العصابة منذ . . .

— وانت تعلمين ان الذي يكون في العصابة مرة واحدة يكون فيها كل العمر. فالى حانة فنغ

وتركها ومضى وهي ترى وجهها في مرآة في شباك مخزن فاذا هي كالجثة في الرمس. وازاددت رعدةً اذ تركها هري وود من غير ان يقتنع ببرهان لتملصها. وادركت ان معاندة العصابة تودي بحياتها. ولذلك لم ترَ بدّاً من موافاة هري الى الحانة عسى ان تستطيع اقناعهُ باعفائها من الامتزاج بالعصابة ثانيةً او بالدفاع عن نفسها اذا كانت العصابة تتهمها بخيانة

وفي نحو ساعة كانت ادنا جالسة الى خوان صغير الى جنب هري في حانة فنغ في الحي الصيني وهي تكفهرّ تارة وتزمهرّ اخرى. فقال هري:— العصابة تحتاج الى خدمة منك يا ادنا لا يستطيع احدٌ غيرك ان يقضيها

— بربك يا هري. انتم تعلمون اني تبت عن اللصوصية وارجو ان تكافئوني على عدم خيانتي لكم وكتماني امركم بتركي وشأني اسعى الى مستقبلي الصالح فحسبكم ما استخدمتموني فيما مضى

— لا فضل لك في كتمانك امرنا لانك تعلمين ان كتمانهُ يضمن سلامتك وافشاؤه يقضي على حياتك. اما خدمتك في المهمة التي عرضت لنا فلا مناص منها

وحاولت ادنا كثيراً ان تتملص فلم تستطع فسألتهُ:— ما هي مهمتكم الحاضرة

— متى اجتمعت بالعصابة نخبرك عنها ونعطيك التعليمات اللازمة بشأنها. فحسبك الآن ان اقول لك ان العصابة تجتمع غداً في «عزبة العجل السمين» في ضاحية ستايتن ايلند الجنوبية على بعد ميل من الملاهي. لا حاجة لان اوصيك بالحذر من الوشاية بالعصابة لانك تعلمين ما هو عقاب الوشاية

ثم تركها ومضى والهمّ مخيم على صدرها لانها تعلم ان قرار العصابة لا يقبل نقضاً ولا ابراماً

وفيما هي في «الرفاص» الذي ينقل الركاب ذهاباً واياباً بين جزيرة ستايتن ايلند والهواجس كالعواصف تأخذها وتردها في تيار من الافكار اذ شعرت بيد تلمس يدها فالتفتت مجفلة وقالت:— يالله. وليم؟ كيف انت جنبي ياوليم ولا اراك ولا شعرت بوجودك

— لو كنت اعلم ما في ضميرك الآن يا ادنا لكنت افسر لك كيف لم تشعري بوجودي الى جنبك

— عجباً اين كنت؟

— كنت في نيو يورك كما كنتِ

فموّهت ادنا على نفسها ما استطاعت وجعلت

. . . وش فرنسا الى النصر فهو متخلق بحكم الوراثة . . . خلاق الفرنسوية والانكليزية على ما علم قراء اللطائف . . . ورة مما سبقت الى شرحه وبيانه. هذا وان الناظر . . . صورته يرى عينين تتقدان نوراً وذكاء وجبيناً . . . معاً يدل على اصالة رأي وحكمة سليمانية وفكر ثاقب . . . يرى في مجموع هيئته البسالة والاقدام والجرأة وبعد . . . لر في عواقب الامور وحزماً في ادارة الشؤون وعزماً . . . تي وهمة لا تثبط ولكنه يقدم على ذلك كله سداداً . . . الرأي وكأنه المعني بقول ابي الطيب المتنبي

الرأي قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة
بلغت من العلياء كل مكان

تحادثهُ تحامياً لاثارة ظنونهِ . وما لبث ان استأنف حديث حبهِ لها والتمس منها جوابها النهائي فقالت لهُ :— لا اقدر ان اعطيك الجواب قبل يومين

في الميعاد المعين في اليوم التالي قصدت ادنا الى عزبة العجل السمين وهي لا تبعد اكثر من ٣ اميال عن منزل مسز كليفلند حيث تقيم ادنا نفسها . فاستقبلتها في العزبة عجوز شمطاء واشارت الى كوخ العزبة فاتجهت ادنا اليهِ وهو يتراءى لها خالياً . فلما دخلت وجدت ٣ رجال على وجوههم نقب سوداء عرفت منهم هري وود لضخامة جسمهِ فاستقبلها مرحباً وقال : — اما فلاك فتعرفينهُ وهو مثلي من بقية العصابة التي كادت تنقرض . واما سفوك فهو العضو الجديد ولا تعرفينهُ قط . فنحن الآن اربعة ولك من الاسهم عشرون وخمسة اسهم مصاريف والباقي يوزع علينا نحن الثلاثة بالتساوي وانت تعلمين صدق العصابة في معاملاتها مع اعضائها

فتفجر الدمع من عيني ادنا وقالت : — لم اعد صالحة لخدمة العصابة يا هري . فخير لكم ان تعفوني من الخدمة لئلاً ينفضح امركم بسببي على غير قصد مني

— ان مهمتك سهلة جداً لا تستغرق دقيقةً يا ادنا فلا تخافي . والنجاح مكفول عن يدك

— ولكني اذا غبت يوماً تقع الشبهة عليَّ . فبالله اعفوني . اعفوني يا قوم

وجعلت ادنا تنتحب فقال لها فلاك : — لا غنى لنا عن خدمتك يا ادنا لانك الوحيدة التي تستطيعها . وبعد هذه الخدمة «تتحولين على المعاش» . ولا احد يزعجك بعد . فلا تترددي في امرٍ لا مناص منهُ

فتنهدت ادنا وقالت — ما هي المهمة

— المهمة سرقة عقد من اللآلىء . فتبقى نزعتهُ صاحبتهُ من عنقها تضعينهُ في مكان قريب من الشباك موقتاً بينما تكونين منهمكة في مساعدة السيدة على نزع ملابسها . . . فصاحت ادنا — اية سيدة هذه ؟

— عجباً . مسز كليفلند سيدتك

— ويلاه . مسز كليفلند ؟

— نعم . ولهذا نقول ان المهمة سهلة عليك جداً ولا احد سواك يستطيعها لانك وصيفتها وقد كسبت ثقتها

— يا لله . هل كسبت ثقتها لكي انفق هذه الثقة في سبيل لصوصيتكم

— لا تنسي ان لك ٢٠ بالمئة وهي تساوي خمسة آلاف ريال . . . يالله لقد اغمي على الفتاة يا سفوك يا هري . ماء . وسكي . . منعشاً

فسقوها كأساً من الراح حتى انتعشت وأفاقت فقال سفوك . لا تستصعبي الامر . المسألة بسيطة . هري يكون تحت الشباك وفلاك في الحديقة قرب الجدار وأنا في الطريق اراقب . فحين تعود مسز كليفلند من السهرة الحافلة من منزل بروتن الساعة الحادية عشرة مساء بعد الغد تنشغلين انت في نزع ملابسها فتضعين العقد على الخوان القريب من الشباك . وبينما تكونين لاهية معها في نزع ملابسها يكون هري قد اختطف العقد اذا تركت الشباك مفتوحاً

— ويلاه . ويلاه . و بعد ذلك ؟

— بعد ذلك تقع التهمة على لص غريب وانت براء . ومتى شئت فنجتمع لدفع حصتك و بعد ذلك تكونين حرَّة

لم تجد ادنا بداً من الاذعان لانها تفهم جيداً معنى المعاندة فخرجت وهم يقولون لها : — حذار من الوشاية يا ادنا اذا كنت تعرفين قيمة لحياتك وراحتك

وفيما هي راجعة تتمشى نحو منزل مسز كليفلند والغمّ يقدم رجلها ويؤخر الاخرى التقت بوليم نورك فابتسم لها قائلاً : — اين كانت غزالتي تنزه النفس

فتنهدت ادنا وقالت : — في عالم الطبيعة الوحشي

— لعل الطبيعة ارشدتك الى الجواب النهائي

— آه . يا وليم . وعدتك بالجواب اليوم ولكني لا اقدر ان اجاوبك الاَّ بعد الغد وقد لا يكون الجواب ساراً ولكنك لا تأسف مهما كان

— عجباً . عجباً . لو كنت اعلم سرَّ ما بكِ

— لا خفيّ الا وسيظهر . ومتى ظهر الخفي فلابد ان يوجد عند بعض الناس رحمة وربما كنت انت منهم . دعنا من هذا الحديث الآن . فان مسز كليفلند تستبطئني

في المساء المعين كانت مسز كليفلند في السهرة الحافلة في منزل بروتن ووليم وعد انهُ يتبع عمتهُ بعد ان يقضي شغلاً شاغلاً لهُ مع صديق . وأدنا بقيت في المنزل تعد الدقائق والثواني وتعد معها خفقان فؤادها . وفي منتصف الساعة الحادية عشرة سمعت حركة في الحديقة فأطلت من الشباك فسمعت قائلاً يقول :— هل انت على استعداد يا ادنا ؟

— من . هري ؟ . اي اترك الشباك مفتوحاً . وأضع العقد على « البيرو » هنا . ثم تعرفون شغلكم

— برافو . برافو . لا نطلب منك الاَّ ان تكو[...] بعيدة عن هذه الغرفة ومنهمكة مع سيدتك

ولما كانت الساعة الحادية عشرة جاءت [...] كليفلند مبتهجة ولكنها قالت لادنا انها تعبت [...] تريد ان تقلع ملابسها وتستريح في الحال . فجعلت تقلع الحلى ووضعت العقد على البيرو قائلةً تعالي يا سيد[...] الى مخدعك لاساعدك ثم اعود فأضع كل شيء في [...]

ودخلت المرأتان معاً وجلست مسز كليفلند [...] مقعدها الخاص وجعلت ادنا تساعدها على قلع ملاب[...] وما هي الاَّ هنيهة حتى سمع دوي الرصاص حول الم[...] فجزعت المرأتان واضطرب الخدم . واشتدت الجلبة [...] دقائق معدودة دخل وليم نورك ووراءهُ بعض الشر[...] يقودون اللصين هري وود وفلاك مصفدين بالح[...] وسفوك غير مقيد . ثم تلفن الى دائرة البوليس ان تر[...] اوتوموبيلاً خاصاً لنقل الجانيين متلبسين في الجر[...]

اما ادنا فاشتد اكفهرارها عند مارات هري [...] يحرّق الارَّم عليها . فقال وليم :— لا تلمها فقد ق[...] بمهمتها بارَّة بوعدها فهي بريئة اذا تسنى للعصابة [...] تحكم بعد الآن . ولكن القضاء لا يدع احداً م[...] يفلت بعد ان تعددت جرائمكم وتواترت الاح[...] عليكم . فأدنا في مأمن من نقمتكم اذا كنتم ظالم[...]

فنظرت ادنا الى وليم مستغيثةً :— رحماك ياسيدي

— اعلم جيداً يا ادنا انكِ مكرهة مرغمة . وما ف[...] الذي فعلتهُ لا تفقد عقد عمتي بل لا نفقدك . .

— اذاً انت عارف . . . — عرفت كل [...]

— يا لله . كل شيء . والماضي . . . .

— والماضي . ذلك الماضي الذي زادني اعجاباً بك [...] لقد محى آخر اثر للماضي يا ادنا بالقبض على بقية الع[...] ولم يبق الاَّ الحاضر والمستقبل فهل حان ان تجاوبيني [...]

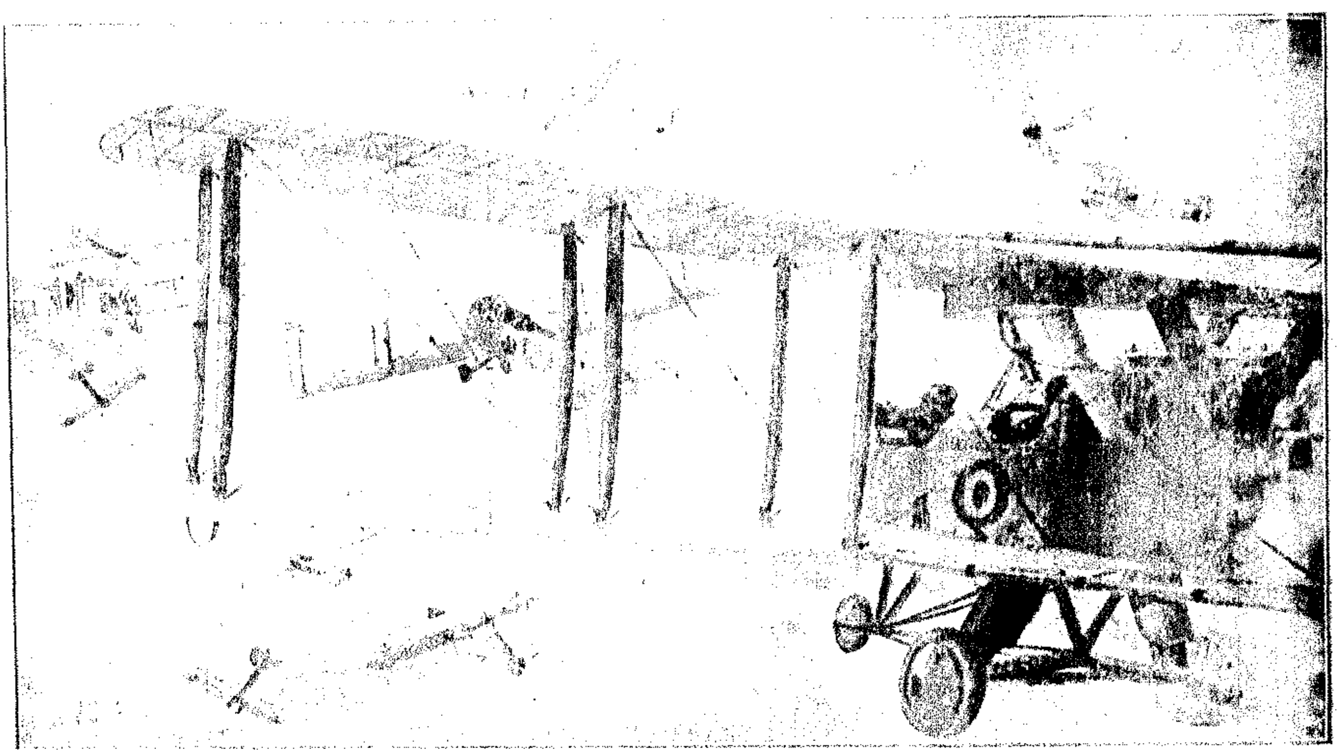
— اجل . قبل ان اجاوبك اود ان اعلم [...]

— تودين ان تعلمي كيف عرفت كل شيء [...] ذهبتِ الى نيويورك تتبعتك حتى علمت بذهابك [...] مسز سبرنج . و بعد ان خرجتِ من عندها د[...] وسألتها عما تعرفهُ عنك وافهمتها الغرض من س[...] فلم يسعها الاَّ ان تروي لي الحقيقة ولما قالت لي [...] جئت تستشيرينها فيما اذا كنت تخبرينني عن [...] ماضيك ازددت اعجاباً بك واوصيت مسز سبرنج [...]

﴿ التتمة على صفحة ٩ ﴾



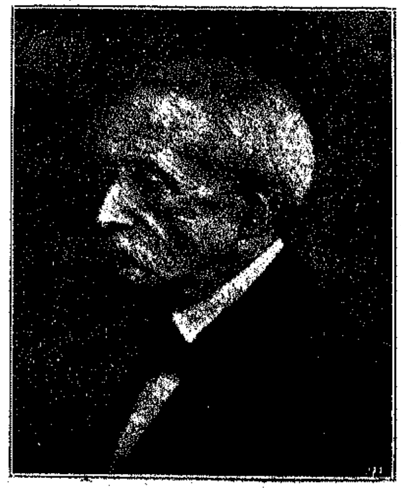
هذه صورة [illegible] طيارة فرنسوية [illegible] مواقع الاعداء في الخنادق (في ميدان السوم) [illegible] في الخنادق



تمثل هذه الصورة احوال القتال في الهواء فترى فيها اربع عشرة طيارة مقتتلة في معركة عنيفة على ارتفاع اثني عشر الف قدم عن سطح الارض اي نحو ميلين وربع ميل . وقد ثبت الآن ان الطيارين الانكليز والفرنسويين امتازوا على طياري الاعداء وهذه الصورة تمثل تصدي الطيارات البريطانية لطيارات الاعداء واقاعها بها

وفاة فيلسوف فرنسوي مشهور

توفي في الشهر الماضي الفيلسوف الفرنسوي المشهور ثيودول ريبو بعد ما عمر سنين طوالاً . واشهر ما عرف به هذا الفيلسوف درسهُ الاخلاق العقلية وتطبيقها على الاحوال الفيسيولوجية وكان مبدأهُ ان الاعمال لا تجري بحسب تكييف العقل البشري لها بل تتبع في حدوثها نظاماً طبيعياً مسنوناً لها فكأنهُ قال ان الانسان غير حر الارادة وكان يورد الشواهد والادلة على ان الانسان مسير بحكم الطبائع الغريزية فيهِ فأعمالهُ كلها موحى بها من مؤثرات خارجية وليس من بديهيات فكرية عقلية . ولم تكن هذه الحرب لتجعل الفيلسوف ريبو يحيد ذرة عن مذهبهِ بل رأى في قيام الامم بعضها على بعض تأييداً لمبدئهِ الفلسفي المذكور آنفاً وقد الف تآليف في مواضيع مختلفة اهمها « قوة الانعام وتحديد الفكر » و« امراض الذاكرة البشرية وآفاتها » و« الارادة وأمراضها » وكتب مصنفات كثيرة في « العواطف والشهوات » و « المنطق والعواطف » و « المخيلات البديعة » الى غير ذلك



الفيلسوف ريبو



هذه صورة الجنرال ملن قائد الجيوش الانكليزية في ميدان سلانيك وقد رقي اخيراً من رتبة لفتننت جنرال الى رتبة ماجور جنرال . وقد رفع في آخر دسمبر الماضي تقريراً ضافياً سابقاً عن ميدان مكدونيه والحالة الحربية فيه الى وزارة الحربية من اول مايو الى آخر اكتوبر الفائت



هذه صورة الجنرال بساغا الفرنسوي الذي اشتهر بقيادته فرقة الجنود المعروفة بفرقة « الناواز » في شهر دسمبر الماضي في فردون فاستولى على مرتفعات هردومون وبزنوفو ببسالته وبسالة رجاله مما حمل رئاسة الجيش تثني عليه ثناء جميلا في امر عسكري صدر خصيصاً تكريماً له ولرجاله



هذه ملحة انكليزية ننقلها حرفياً مع صورتها
الاولى — قلت له يجب ان لا يعود يراني على الاطلاق
الثانية — طيب وماذا فعل ؟



جندي الصليب الاحمر — اني احملك على ظهري وانقلك الى اول محطة لتضميد الجرحى
الجندي الجريح — نعم تفعل ذلك . . فتأخذ لنفسك وسام صليب فكتوريا واما

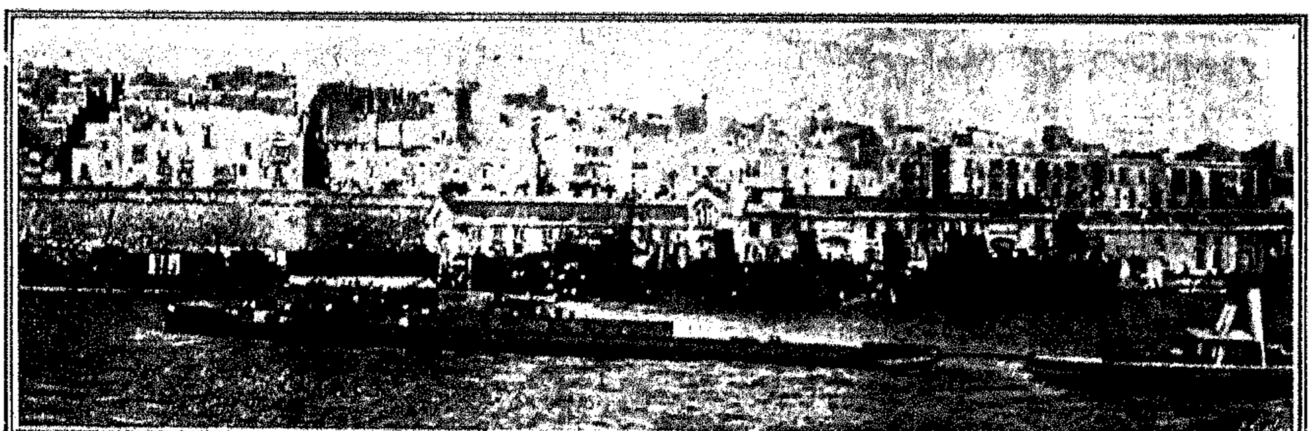
انطوان مارسيه





توفي في باريس اخيراً النقاش والمصور المشهور الاستاذ انطوان مرسيه ، وكان ماهراً في صنع التماثيل الكبيرة فنال المداليات الاولى في معارض الفنون وعين عضواً في اكاديمي الفنون. تلقى اصول هذا الفن الجليل في رومية معهد التصوير والنقش فبرز فيها على الاقران وقدم باريس فجعلت الحكومة تكلفهُ صنع التماثيل الكبيرة لتشيدها في حدائقها وساحاتها ورحباتها لما في التماثيل من المعاني السامية والرموز الأثرية الخالدة وقد ادرجنا على هذه الصفحة صورة تمثال من صنع هذا الاستاذ الماهر يعد من خير ما صنعهُ وهو آخر تمثال له وموضوعه « الى الغلبة فالمجد » فترى رجلاً هاجماً الى الامام وقد انتضى الحسام يلتفت الى ما وراء الافق طامحاً ببصره الى العلا والانتصار وقد صحبته آلهة الغلبة في صورة ملاك يرفرف بجناحيه وينظر اليه وهو يقول: سر الى المجد المنشود والانتصار المقصود فانك نائله والمجد بشفار القواضب من مطالبه

لغير العلى مني القلى والتجنبُ
ولولا العلى ما كنت في الحرب ارغبُ



هذه صورة منقولة عن صورة فوتوغرافية ترى فيها طرف باخرة صغيرة تقطر غواصة المانية اقتنصتها الطرادات البريطانية في البحر الابيض المتوسط وجاءت بها الى مالطة

اكتشــاف علمي طـبي لنفع الجنس البشري

يهتم العلماء والاطباء الآن اعظم اهتمام باكتشاف علمي يحاكي اكتشاف اشعة رتنجن سموهُ « نور سمبسون » او « اشعة س » وقد بات من المرجح ان يحدث انقلاباً عظيماً في طرق المعالجة الطبية بعد اكتشاف هـذه الاشعة الغريبة . ويأتيك بالاخبار من لم تزود. فقد جاء هذا الاكتشاف العجيب في ابان الحاجة اليهِ . جاء وعدد الجرحى والمرضى من جراء الحرب كبير يجزل في فائدتهِ ونفعهِ اذ بهِ تداوى الجروح وتشفى الامراض وليس هذا الاكتشاف كاكتشاف الراديوم الغالي الثمن الذي قلما يتيسر استعمالهُ في المستشفيات ودور العيادات . وقد انشأ الماجور الدكتور فرنش من مشاهير اطباء الانكليز في مجلة اللانست الطبية العلمية الانكليزية مقالة عن هذا الاكتشاف العظيم قال فيها : ليس هذا الاكتشاف اكتشافاً جديداً بمعنى الكلمة فان خواص « شعاع س » عرفت وكتبت الصحف الطبية عنها منذ سنتين ونصف سنة. على ان هذه الاشعة قد استعملت فعلاً للمداواة والمعالجة منذ سنة ونصف سنة في تسعة آلاف حادثة وهذا دليل قاطع يثبت فائدة هذا الاكتشاف ويؤكد حقيقة مزاياهُ قبل ان يعرض للاستعمال كعلاج مسلم بنفعهِ (اللطائف المصورة — وهذا يحدو بنا الى القول ان اكتشاف الدكتور بحري لعلاجهِ الجديد المسمى ازيم اوزون لمعالجة الدوسنطاريا يجب ان يجرب على الاقل في الوف من الحوادث لا في مئات لتثبت صلاحيتهُ ويتأكد نفعهُ في معالجة الدوسنطاريا نفعاً تفضل على العلاجات المعروفة)

كتب الدكتور فرنش هذا منذ شهور في تلك المجلة ونرى الاطباء الآن يهتمون بالامر ويعيرونهُ جانب التفاتهم بعد ما ثبت لهم صلاحيتهُ ثبوتاً لا ينقض ولا يرد وقد شرعوا ينشئون جهازات لتوليد هذه الاشعة في المستشفيات والعيادات في لندن وباريس وعواصم اوروبا حتى في كندا واوستراليا

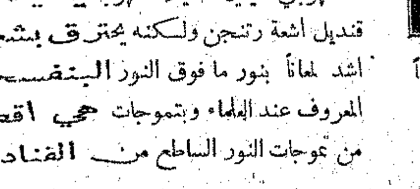
أما مكتشف فوائد هذه الاشعة فهندس اسمه سمبسون فقد عرف صدفة واتفاقاً بخواص هذه الاشعة بينما هو يحاول معرفة علاقة بعض المعادن النادرة الوجود بالبعض الآخر باطلاقهِ المجرى الكهربائي فيها وملاحظة تأثيرها في دقائقها. فقد كان العمال يامسون اطراف المعادن التي ينطلق منها الشعاع الكهربائي في اثناء انتقاله من الطرف السلبي الى الطرف الايجابي فتبرأ جروحهم من مجرد تسلط الشعاع الكهربائي عليها فتنبه سمبسون للامر وكان ذلك بدء الاكتشاف . اما الطرفان اللذان يصدر منهما الشرر الذي تعطاه هذه الاشعة فمن معدن كالحديد خليط بالمنغنسيا يسمى ولفرام ويطلق فيهِ السيال الكهربائي فينير قنديلاً كهربائياً يحاكي قنديل اشعة رتنجن ولكنه يحترق بشعاع اشد لمعاناً بنور ما فوق النور البنفسجي المعروف عند العلماء وبتموجات هي اقصر من تموجات النور الساطع من القناديل



المهندس الانكليزي سمبسون مكتشف اشعة « س » ومزاياها المفيدة

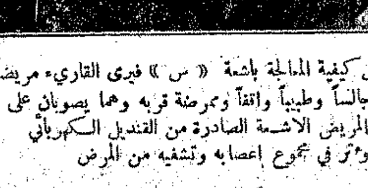


صورة تمثل كيفية المعالجة باشعة « س » فيرى القارىء مريضاً عرياناً جالساً وطبيباً واقفاً وممرضة قربه وهما يصوبان على ظهر المريض الاشعة الصادرة من القنديل الكهربائي فتؤثر في مجموع اعصابه وتشفيه من المرض



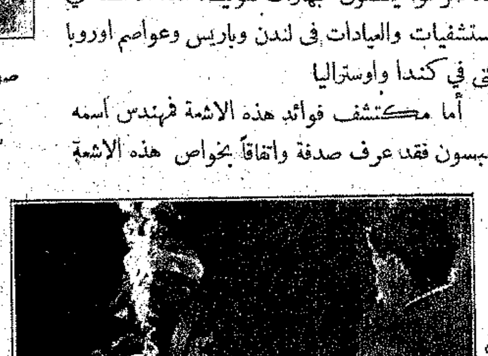
تاج امبراطورية النمسا

وهذا التاج تاج مملكة النمسا — ويطلق عليهِ احياناً اسم تاج شرلمان مع ان شرلمان في حقيقة الواقع لم يلبسهُ ولم يصنع الا بعد موتهِ بمئتي سنة — مصنوع من ثمانية الواح من الحديد مربوط بعضها الى بعض



تاج مملكة هنغاريا

هذه صورة تاج مملكة هنغاريا (المجر) الذي سيلبسه الامبراطور الجديد يوم تتويجه وهو تاج قديم جداً يتألف من قسمين فالقسم الاسفل منه اهداه البابا سلفستريوس الثاني الى الملك استفانوس اول ملك من ملوك هنغاريا والقسم الثاني اهداه امبراطور الرومان ميخائيل السابع الى الملك غايسا سنة ١٠٧٢ للمسيح



صورة تمثل استعمال الدخان المتصاعد من احتراق السلبية والايجابية لقطبي المجرى الكهربائي في توليد اشعة « س » وجعل المريض يتنشقها

﴿ تتمة الرواية من صفحة ٤ ﴾

تدعك تعرفين انها روت لي الحقيقة . ثم ما لبثت ان رايتك تجتمعين برجل تدل ظواهره على شر باطنه فترقبته حتى علمت انه يأوي كوخ عزبة العجل السمين واستعلمت ففهمت ان صاحب العزبة اجرها لرجل لا يعرفه وانما قبض منه قسطاً من الايجار متقدماً . فأوعزت الى صديق لي داهية ان يتجسس بين اصحاب العزبة الجديد ليكشف امرهم . فلما ظن انهم عصابة لصوص رام ان يستدرجهم فادعى انه ناقص عقلي وانه يريد ان يعرض على مسز كليفلند فقصدوا له سرقتهم واخبروه انهم لم يستأجروا العزبة الا لهذا الغرض فدعاهم مداولة واتفقوا على ان يشركوه معهم . وكان ذلك في نفس اليوم الذي اجتمعت بهم في العزبة مع الرجل الذي تعرفينه وكان معنا عدد من رجال الشرطة فاصطادت قوة البوليس المكلفة وكان من امر السرقة في الاماكن اللاحقة ما كان السرقة التي الشرطة على اللصوص وقبض عليهما متلبسين بالجريمة وهكذا نجوت من يد الاشرار الذين اطلقوا بك منذ الصغر الى الآن . فما هو جوابك يا ...

وعند ذلك انقضت اديث عليه وعانقته قائلة :

وماذا يكون جوابي لمنقذي غير ان اقدم له قلبي وحياتي

الاشعة المذكورة آنفاً

والاشعة اللازمة لتوليد هذه الاشعة هو من ٥٠ الى ٥٠ فولطا (قياس كهربائي) بقوة من ... امبير الى ثانية ولا حاجة بنا الى الاسهاب في وصف جهاز هذه الاشعة الغريبة فحسبنا ان نقول ان « اشعة س » التي تنبعث من هذا الجهاز تؤثر في انسجة الجسم البشري وخلاياه على اختلاف انواعها من حية او عظمية او غضروفية فتميت الميكروبات وتحيي ما مات من الانسجة والخليات وتنشط سريان الدم فيها . اما الامراض والجروح التي تستطيع « اشعة س » ان تشفيها فلا تقع تحت حصر فهي تشفي الجروح الظاهرة والمستترة وتشفي كثيراً من الامراض الباطنية في جهازات التغذية والهضم والتنفس والدورة الدموية وجميع اعضاء الجسد وقد ظهر ان كثيراً من الحوادث المستعصية التي تعذر شفاؤها بالعلاجات المعروفة وبالادوية المعهودة تم شفاؤها بهذه الاشعة . والرجاء ان نسمع قريباً بان الاطباء في هذا القطر اخذوا يستعملون « اشعة س » في معالجة الجروح والامراض وكل آت قريب .

مقالة فكاهية

العاهة المستديمة

عندما يؤلم العواطف ويحرك الاشجان منظر هو أشد وقعاً على الافئدة من منظر يلمسها

اتدري الانسان فتاة أبدع خلقها وصورت في احسن تقويم لولا ان بها عاهة شوهت وجهها وأخفت محاسنها واطفأت نور جمالها . فيكون هذا المنظر داعياً للاسف . هذا ان كان على بينة من امرها وسوء مصيرها

ربما تخرج الفتاة البائسة تستجديك فتبرها وتستعطفك فتطردها وما ذلك الا لثوب رث تخشى من انتقال ميكروب ذلك الثوب اليك فيولك النظر اليها وتشمئز نفسك من ملامحها وربما استنفدت منها عبارات مرة . وناديت قائلاً يا شاويش . . .

ولكنها لا تملك تقرب منك وجهها حتى تلقي اليك بورقة لو قرأتها تقف حائراً واذا صرت تراك مليّاً في تلك التي تستقبحها لعلمت انها هي ذات الفضل عليك في مدنيتك وحضارتك . . . . ! !

لاعجب فان كل ما في ورقة استرحامها وهذا نصه ايها المرض عني . . . . .

الك تذر مني فرار المرء من الموت وهو ملاقيه . الى اين تذهب . ألى بيتك وما عهدي بك تأوي اليه الا بعد الدوامي . انسيت حناني . اجهلت حالي . اتستقبح محاسني . ما كان ظني فيك . ان يغيرك الزمان وما عهدي بأخلاقك نكر الحسان . ايغير الزمن معالم جمالي حتى تستنكف النظر اليّ . والقي باسترحامي بين يديك وحالي (حالاً) يخفى عليك . ؟ ؟

الم تعرف من انا . . انا . . آه عذراً ان لم اصرح لك باسمي فان الامضاء كفيلة به

لقد كنت قبل عامين ابهى من العروس والتي لك ان تحتسي في فنائها لذيذ الكؤوس . وريحانة القلوب ونزهة النفوس . وكل شيء بالفلوس . ولولاي ما كنت تعرف السخنة من الباردة . ولا كنت تسوى عشرين خرده . . . ! !

تذكر اللذيذ الذي تدرك ما كنت اجود به عليك من حظ حسن وانس متواصل . وضحك ومزاح وابهة وجلال . لا تكون ابن بلد رقيق الا اذا قلت اعرفها . . ! . فما بالك تستقبح رد السلام وتشمئز من الابتسام ؟ ؟

تذكر رحابي الفسيح وما كان فيه من العربات والاتومو بيلات . كنت اعطيك وامنح غيرك الالقاب بدون اتعاب . اتنسى اجتهادك حين الحضور الي في تنسيق ملابسك حتى تكون جانتلمن . وتنسى سعيده يا بيه . . ؟ ؟ من اعطاك هذا اللقب . ؟ بالطبع دنوك من ساحتي . والتصاقك بجدران منازلي وتسكعك في الليل والنهار واختلاطك بالبررة والاشرار . وذهاب مالك في ذلك التيار . بين البررة والبار

كم جئتني كنت تصرف لتحسب من محاسيبي كم فداناً اهلكت في سبيل نعمتي عليك . وتتملك بنظرة مني اليك . ؟ ؟ اموت اجل عاهة رماني بها الدهر العنيد شوهت بعض محاسني تنسى ودادي القديم . وتهجر المدامة والنديم وتفخر بالذوق السليم .

ولا تذكرني ولو في المنام . يا سلام عليك يا سلام . . .

لقد هجرت منازلي فسكنتها (الحدادي والغربان) وناحى البوم على اطلالي وهذا ثوب البالي وميلة حالي . وعدم رجالي . ما كان يخطر على بالي ان لا ترحم ذل سؤالي

علك نسيت كل شيء مضى . اتعرف تلك الرحبات الفسيحة والصالات البديعة وأماكن اللهو والطرب لقد تحولت الى بيوت خرب ، وفنادق لباعة الفول والترمس ، ومناخاً عليّاً لا كلي الفول المدمس ، ومأوى لمباعي اعقاب السجاير ومرقداً لمربات سوارس . انهك الزمن قواي . وأصبحت تقول مني يا باي . . . ؟ ؟

لو اتصل حبل الوداد . في هذه الايام الشداد لما احوجتني للحضور اليك هنا . ولا كانت رائحتي اليك منتنة — ان الداهية الدهماء لم تنزل علي من السماء . ولكنها احرقت قلبي . وزودت غلبي . ونقلت الجبهة العليا الى جوار الفلك الاسفل وذهبت بالخياشيم . الى محل سمعان القديم . واما خدي الوضاح . فقد رهنته في لوكاندة النجاح . واما هدب العينين . فأرسلته يشكوي عند طرابيشي الحسين . واما اسناني فقد اخذهم السكسباني

﴿ البقية على صفحة ١٣ ﴾

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيـة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٢ يناير — اجمعت الصحف على استحسان رسالة المستر بلفور وزير الخارجيـة البريطانيـة الى حكومة الولايات المتحدة * قدرت تركة السر جوزيف بيشـام بمليون جنيـه * بدأ اليونانيون ينقلون جنودهم طبقاً لمطالب الحلفاء * نقلت الحكومة العثمانية الجنرال تونسند من معتقله في جزيرة الامراء الى موضع آخر * ارسل القاصـد الرسولي في الاستانة يقول ان المجاعة ضاربة اطنابهـا في سورية وقد علم الفاتيكان ان مئة الف من اهل لبنان ماتوا جوعاً * انقطعت المواصلات اللاسلكية بين اثينا وصوفيا

الثلاثاء في ٢٣ منهُ — قال الحلفاء اذا واصلت حكومة اليونان تنفيذ الشروط والمطالب على الوجه الذي يرتاح الحلفاء اليه فيحتمل ان يفك نطاق الحصر البحري بعد اسبوع و يعود معتمدو الحلفاء الى اثينا * قر قرار الحكومة البريطانية على استئجار جميع البواخر اليونانية الصالحة للملاحة لمدة الحرب ولمدة ستة اشهر بعد انقضائها * اقتبست جريدة سويسرية جانباً مما ورد في كراسة المانية اذيعت وقد جاء فيها ان انتصار الالمان في هذه الحرب بات في حكم المستحيل وان خير علاج لحالة المـانيا هو خلع آل هوهنزلرن عن عرش الملك واستبدالهم بآل فلتسباخ ملوك بافاريا

الاربعاء في ٢٤ منـهُ — يحشد الالمان قوات عسكرية عظيمة في متز وفريبرج واوغسـبرج وموبخ ويقول العارفون بالفنون الحربية ان هذا الحشد قد يراد به الهجوم على الايطاليين في ترنتينو او الهجوم على الفرنسويين في بلفور ولا يزال السويسريون في قلق على رغم ما اذيع من ان حكومتهم عززت حاميات الحدود

الخميس في ٢٥ منهُ — خطب الدكتور ولسن خطبته المنتظرة في مجلس الشيوخ فكان مداوها على عقد الصلح والامور التي تؤدي الى توطيد اركان السلم في العالم وقال ان هذا لا يتم الاّ بالتسامح من الفريقين والبذل والتنازل عن بعض مطالبهما * اجابت التيمس على خطبة ولسن ان السلام لا يقوم الاّ على قاعدة الانتصار * حكمت محكمة سان فرنسسكو على قنصل المانيـا بالحبس سنتين و بدفع غرامة الفي جنيه لاشتراكه في المكايد التي دبرت لنسف مصانع الذخيرة والبواخر في اميركا

الجمعة في ٢٦ منهُ — خرقت النمسا حرمـة المعاهدة التجارية بينها و بين سويسرا وامرت تجارها ومديري الشركات النمسوية بان لا يدفعوا الى التجار والمصانع السويسرية ثمن البضائع والمصنوعات واصدرت الحكومة الالمـانية امراً بمنع الواردات السويسرية الى بلادها * تبين ان علاوة على خسارة الالمان للمدمرة التي ورد ذكرها في بلاغ وزارة البحرية البريطانية عن المعركة البحرية وصلت مدمرة اخرى الى امويدن مصابة بعطل شديد وروى الجرحى فيها ان الالمان خسروا في هذه المعركة سبع مدمرات وقد دارت شمالي زيبروج ودامت خمس ساعات * عقـد يوم الثلاثاء في لندن مؤتمر بحري على اعظم جانب من الاهمية شهده وزيرا بحرية فرنسا وايطاليا

السبت في ٢٧ منـهُ — يستنتج من زيارات المرشال هندنبرج والجنرال لوندورف ان الالمان يفكرون في مهاجمـة الايطاليين في ترنتينو * اشـتد البرد اعظم اشتداد في جميع بلدان اوربا * نشرت صحف لندن الـكبرى المقالة التي صدرت في المقطم عن سكك الحديد في شبه جزيرة سيناء * خرجت الذئاب والخنازير البرية من الغابات في فرنسا وسطت على المزروعات والقرى

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٢ منهُ — قدم العاصمة وفد من اعيان الاسكندرية لمقابلة فخامة نائب الملك وتهنئته بمنصبه الجديد * صدر بلاغ رسمي بانعام جلالة الملك على جناب الجنرال ارشبلد مري بنشان القديسين ميخائيل وجورج من الوشاح الاكبر تقديراً لخدماته في الميدان وصدر بلاغ رسمي من مندوب الحكومة العربية الحجازية في العاصمة باحراز عرب قبيـلة بني حرب النصر على الاتراك في الحزرة وفي آباد العوالي * اصدر عظمة السلطان ارادة سنية الى دولة رئيس الوزراء اثنى فيه على رعاياه المخلصين وشكر لهم احتفائهم بعظمته اثناء رحلته النيلية

الثلاثاء في ٢٣ منهُ — ارسلت وزارة الحقانية مشروع المرسوم السلطاني القاضي باطالة مدة المحاكم المختلطة في القطر المصري سنة اخرى ابتداء من اول فبراير القادم * نشر المقطم مقالة عن المجاعة في سورية ولبنان جاء فيها ان عدد الذين راحوا ضحية المجاعة والامراض في لبنان بلغ ١٧٠ الفاً الى اوائل نوفمبر الماضي وقد تجاوز مجموع الوفيـات في آخر سـنة ١٩١٦ مئتي الف لا مئة الف كما جاء في رواية القاصد الرسولي في الاستانة وهذا من اصدق المصادر

الاربعاء في ٢٤ منهُ — وصلت الى الاسكندرية الباخرة قيصر التي ابحرت من الولايات المتحدة موسوقة طعاماً وادوية وثياباً لمنكوبي المجاعة في سورية * انعمت الحكومة الفرنسوية على جناب الكبتن ملكولم وبجت نجل فخامة الجنرال السر رجنلد وبجت نائب الملك بنشان الصليب الحربي اعترافاً بما ابداه من البسالة والاقدام في ميادين القتال في فرنسا * اصدر مندوب الحكومة العربية الحجازية في العاصمة بلاغاً عن بطش قوة من الجيش العربي بارسالية تركية شمالي مدينة المنورة واغنمها مقداراً عظيماً من المهمات

الخميس في ٢٥ منـهُ — حضر الى العـاصمة حضرات اصحاب السعاد مدير اسيوط ومدير قنا ومدير جرجا ومدير اصوان ومدير القليوبيـة وقابلوا اولياء الحل والعقد بوزارة المالية * وصل الى العاصمة جناب الدين اوروشمستر والجناب المستر رونلد ستورس السكرتير الشرقي لدار الحماية في العاصمة قادماً من لندن

الجمعة في ٢٦ منهُ — تهتم وزارة الزراعة ووزارة الاشغال العمومية اهتماماً عظيماً بزيادة حاصـلات القطر حتى يكون لسكانه من حاصلاته ما يسد حاجتهم ويغنيهم عن طلب الحبوب وغيرها من الحاصلات الاخرى من البلاد * اجتمع في دار محافظة الاسكندرية عدد من وجهائها واعيانها تلبية لدعوة حضرة صاحب السعادة زيور باشا المحافظ للسعي في تنشيط مشروع انشاء مدرسة ابتدائية للبنات

السبت في ٢٧ منهُ — رفع علماء مشيخة الاسكندرية التماساً الى اولياء الامر لتحسين حالتهم * اعلنت في الاوامر العسكرية ان حدود السودان الغربية صارت في حالة امن واستتباب من جهة الضبط والربط

سلطان زنجبار يطير في الطيارة فوق عاصمته





اتصلت بنا هاتان الصورتان وهما تمثلان سمو حضرة السلطان سيد خليفه ابن حروب سلطان زنجبار في طيارة بريطانية حلقت بحضرته في سماء زنجبار فالصورة الاولى تمثله (×) نازلاً من الطيارة بعد ما طار فيها زمناً ليس بقليل . والطيارة من النوع الذي يزحف على سطح الماء قبيل طيرانه وبعد الطيران وتعرف بالطيارة المائية . والصورة الثانية تمثل الطيارة حائمة في الجو براكبها الكريم ويرى القارىء مدينة زنجبار في الصورة . هذا ويخيل الينا ان حضرة سلطان زنجبار هو أول ملك او سلطان شرقي امتطى متن الريح راكباً بساط سيدنا سليمان . وزنجبار جزيرة مساحتها ٦٤٠ ميلاً مربعاً في الاوقيانوس الهندي على بعد ٢٢ ميلاً من ساحل افريقيا . ويتبع جزيرة زنجبار جزيرة بمبا ومساحتها ٣٨٠ ميلاً مربعاً . ومملكة زنجبار تحت حماية بريطانيا العظمى ويبلغ عدد سكانها ١٩٨ الفاً جميعهم مسلمون وفيها نائب لجلالة الملك [illegible] في مصر



الى يسار هذا الكلام صورة سياسية هزلية تمثل اخفاق حيلة امبراطور الالمان في عقد الصلح فقد زعم المصوران امبراطور المانيا جاء بنسره الالماني والبسه ثوب الحمامة في رحلته ليخفي آثار مخالبه الطويلة وحمله غصن السلام وأطلقه الى بلاد الحلفاء ليدعوهم الى اطراح السلاح وابرام الصلح كأن النسر حمامة سلام لا من جوارح الطير . فطار النسر في مهمته وعاد ادراجه متعثراً باذيال الخيبة والفشل والصورة هنا تمثل غليوم ووزير امبراطوريته يستفهمان من رسولها عن نتيجة رحلته كما يأتي : —

غليوم وبتمان فون هولويغ : — النتيجة . النتيجة ما ذا كانت النتيجة ؟

النسر : — النتيجة ؟ لم يلتفت الي احد ولم يبالوا بي ولا اكترثوا



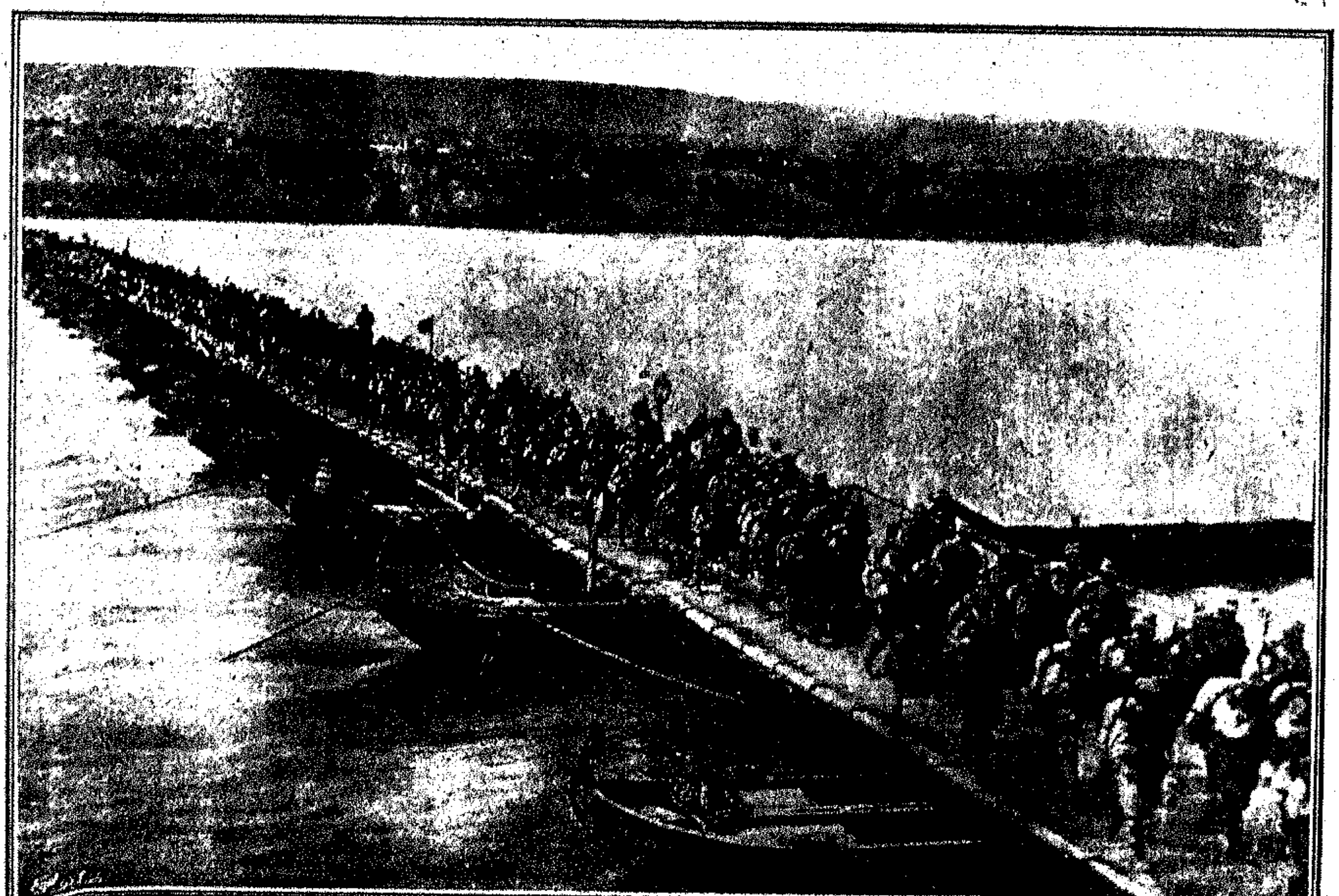
تمثل هذه الصورة ذات المغزى السياسي الهزلي امبراطور النمسا الجديد يفكر في امره لما اقبل لتسنم العرش النمسوي فهو خائف من « خازوق » الخوذة الالمانية الموضوعة على كرسي العرش ويخشى اذا هو ازاح الخوذة ان يلطمه خيال الامبراطور غليوم الذي وقف خلف العرش فهو واقع بين نارين فاما ان يجلس فتؤلمه حربة الخوذة او يلقي بالخوذة ويرد عنه لطمة صاحبها بالتي هي احسن



الشهيد المسلم السوري الثالث

الى القارىء صورة ثالث الشهداء العرب المسلمين الذين عنينا بالبحث عن صورهم واثبتناها على صفحات هذه المجلة اعترافاً بوطنيتهم الصادقة وتذكاراً لموتهم شهداء في سبيل الحرية والاستقلال ونعني بهذه الصورة صورة الزعيم الوطني الكبير والمصلح الدمشقي الشهير المأسوف عليه شكري بك العسلي احد مبعوثي دمشق الشام في مجلس « برلمان » الحكومة العثمانية. ولقد اصابه ما اصاب اقرانه الذين اقسمت الحكومة التركية بان لا تتركهم في ابان هذه الحرب الضروس شوكة في جنبها فتسحلت الاعذار لمحاكمتهم. كان رحمه الله في عداد الذين شنقوا في دمشق الشام في شهر مايو الماضي فهدر دمه الزكي وراحت روحه الى خالقها تتعلق بظلم الاتحاديين وشرورهم . ولقد اطلعنا في مجلة الكوكب البهية على لمعة من ترجمة حياة الفقيد بقلم احد اصدقائه فآثرنا اثبات جزء منها هنا . قال

« انتهت دورة المجلس النيابي، فعاد المبعوث ليستعدّ للانتخابات القادمة. فخرجت « دمشق » لاستقباله في محطة السكة الحديدية ، وتسابق اهل الحياة من الدمشقيين لجرّ مركبته وهم ينشدون الاناشيد ويترنمون بالاهازيج مما لم يعهد له مثيل من قبل . وكان هذا اليوم على الاتراك عبوساً قمطريراً . رأى الاتحاديون ان العرب افاقوا من غفلتهم ، وان مبعوثيهم لم يكونوا الا مخالفين . لذلك رجعت الجمعية في الانتخاب الى الحيل والاستبداد . واخذت تضطهد الشهيد بواسطة اعوانها حتى حملته على السفر الى القطر المصري. بقي هنا الى ان سقطت وزارة (كوجك سعيد باشا) فرجع الى وطنه لتجديد الحملة القامية والجود بالغالي والرخيص في سبيل الأمة العربية . وبعد ما اعلنت حرب البلقان وظهرت حركة الاصلاح في سوريا ، وانضم اليها الكتّاب والعلماء والأعيان في عامة الأقطار اغلقت الحكومة جريدة « المقتبس » . فاضطر المرحوم الى اظهار جريدة على عهدته بدلاً منها سماها « القبس »



تمثل هذه الصورة الحربية جنوداً رومانيين يعبرون كبرياً من الزوارق على نهر الدانوب . والصورة تبين القارىء كيف يمد كبري الزوارق من ضفة النهر الى الضفة الاخرى وقد عرف الاقدمون طريقة بناء هذه الكباري وكان الاشوريون والمصريون القدماء يشيدونها في حروبهم

وهي صحيفة تشهد بغزارة مادته وغيرته واقدامه . ومما هو جدير بالذكر ويدل على اخلاصه ان ناظر الداخلية بعد ما ارضى اعيان العرب وادخل بعضهم في مجلس الاعيان حاول استرضاء الفقيد ايضاً ، ولما لم يفلح توسط في الامر (السيد سامي الدنلم) واستكتبه ، لكن ... التي كانت ترد منه كانت لا تقضي الا في حلقة الاصلاحيين ، ولا يبت في امرها الا بعد استشارة الاخوان ، وقد المسنا جميعنا منه يومئذ انه كان يفضل صناعة الفاعلة على ولوج ادارات الحكومة

« كان الشهيد مثال الاخلاص والصدق والمحافظة على الآداب ، وله قلم جذاب يتناول الموضوع مباشرة ومن غير زخرفة ، وله عدة مقالات وروايات نشرها في مجلة « المقتبس » وترك رسالة نافعة في القضاء في الاسلام . اما غيرته على ... فما رأيت مثلها ، ولا ازال اذكر ... التي ... يوم ... المرجفون ان ... لما اتفقوا ... الاصلاح نشروا فوق ... الرايات ... الشهيد ... على جمع الاخوان للاحتجاج على هذا العمل ... التي ... بنفسه

« وكان فتيان الترك يطلقون عليه اسم « باطجي » — بائع العسل — ويعنون بهذه الكلمة عنوان النهضة العربية القادمة . وقد اجمع كل من رآه بعد الحرب على انه كان من اخلص الناس للجامعة العثمانية ، يشهد بذلك ليس العرب فقط ، بل فضلاء الترك ايضاً مثل ... بك والي ديار بكر السابق ، وجلال بك والي حلب ، وخلوصي بك والي سورية . ولو كان القصد من محاكمته في الديوان العرفي العسكري تحقيق الحق وازهاق الباطل لافادته مثل هذه الشهادة وبرأته اعماله الوطنية الغراء ، ولكن القصد منها تطبيق خطة تركية عنصرية لا ينمو اصحابها على زعمهم الا بسحق الجرثومة العربية

تولى الغدار (احمد جمال باشا) زوجة هذا الشهيد وطفله (عثمان الوليد) الى اقصى بلاد الاناضول قبل الغدر به تشفياً وانتقاماً ، وبعث سائر اعضاء اسرته العربية الصريحة الشريفة في مجاهل البلاد التركية ، وساقه في اوائل رجب الماضي الى المشنقة ، فكان آخر كلام نطق به وهو على دكة سدنتها قوله تعالى « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون » — الرحالة

سوق خيرية في طنطا

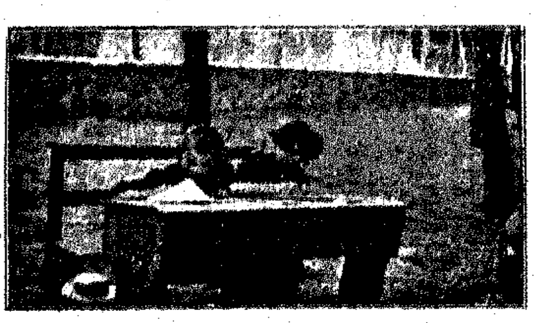
لمساعدة اليتامى الذين فقدوا والديهم في الحرب

ستقام سوق خيرية في مدينة طنطا في ١٦ مارس القادم لمساعدة الاطفال والاولاد اليتامى الذين قتل والدوهم في الحرب وقد تكرمت حضرة مدام بونزون ومدموزال ديفرانس ان يرأسا هذه السوق الخيرية فالرجاء من ذوي الاحسان والمروءة والحنان ان يعضدوا هذا العمل الخيري بما تفيض به مكارم اخلاقهم فيكسبوا الاجر والثناء ويساعدوا على تخفيف المصائب والشقاء عن صبية واطفال اضنى الدهر عليهم وجرعهم الغصص في مقتبل اعمارهم وافقدهم احب الناس اليهم واعزهم عليهم وتركهم يستندون اكف اهل الجود والسخاء . وتقبل التبرعات مهما يكن نوعها من اقمشة واصواف واثواب وملابس وحلى



صورة اولاد واطفال يتامى وقفوا مع السيدة هـ . التي اخذت على عاتقها العناية بهم بعد ما فقدت بعلها في ساحة القتال فارسلت زوجها وهو في الرابعة والستين من عمره ليحل محل ابنه فقصد ساحة الحرب وهو يحارب الآن في المكان الذي سقط فيه ابنه قتيلا

وجواهر واشغال يدوية من وشي وتطريز وتحف وطرف وترسل الى حضرة : توفيق بك خليل وكيل قنصلية فرنسا في طنطا والى اهل البر والاحسان الذي يرغبون في تخفيف آلام بني الانسان بل يعطفون على صبية سنذار بما تسخوا به ايديهم ولا سيما ايدي الحسان نسطر خبر الدعوة الى تلك السوق الخيرية وفاعل الخير لا يعدم جوازية



صورة ولدين منهمكين في كتابة المكاتيب الى والدهما في ساحة القتال غير عالمين انه صار في عداد الاموات

(التتمة من صفحة ٩)

كل هذه الاشياء يمكنني استردها متى رحمت جسمي الناحل وداويت عاهتي(ولا تقولش تستاهل). وان كان لك بعض الحق في النفور . فلك الف حق في لعن الامبراطور، لانه عدو المدنيه، وهادم صروح الحريه . واني اقسم بالشرف، لولاه ما كنت في هذا القرف . اذ لولا الحرب الحاضره . لكانت ربوعي زاهره . وطلعتي بهيه . ورائحتي زكيه . ولكن آسي النفس . بما تمتعت به امس . فلا تكن مثل غليوم . وتساعد اليوم . على سكنى دياري . وشربي كاس مراري . فأنا برضه وليه . وانا لك وانت ليه صاحبة النعمه المجركا . محسوبتك وش البركه

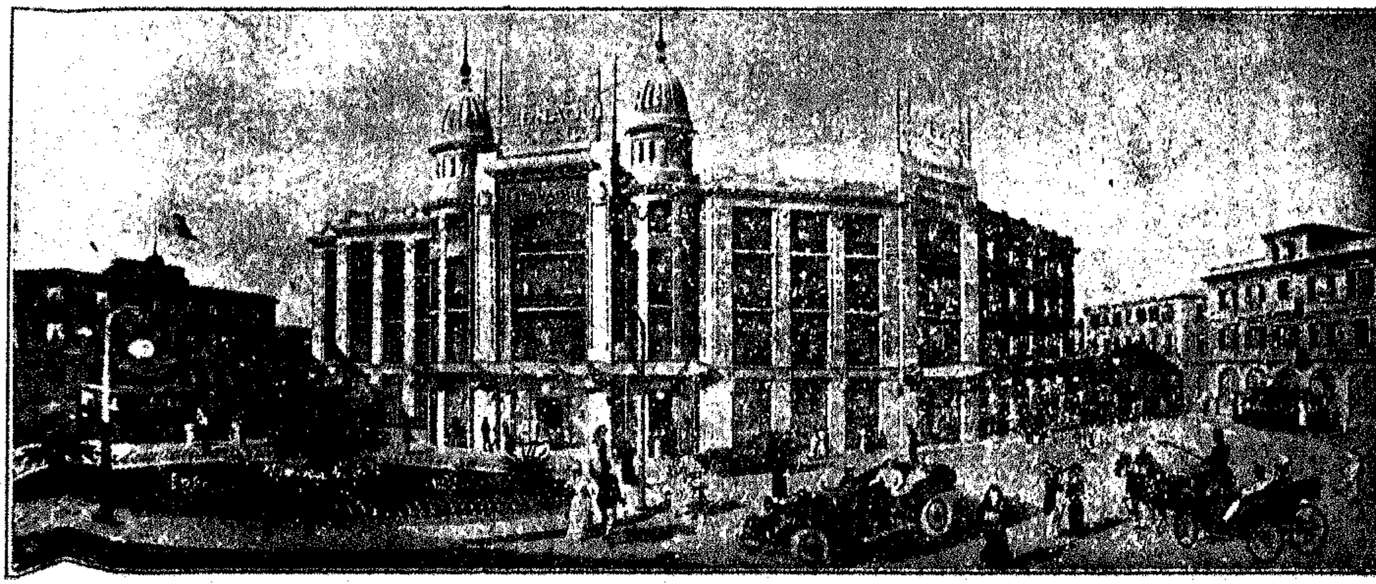
اكبر اوكازيون سنوي عمومي

لبضائع فصل الشتاء

في محلات

سليم وسمعان صيدناوي وشركاهم ليمتد

بمصر بميدان الخزندار



من يوم الاثنين ٨ يناير سنة ١٩١٧ والايام التالية

لبضائع فصل الشتاء

كميات كبيرة مشتراة باثمان زهيدة جداً لهذه الفرصة الوحيدة وجملة اصناف بضائع متنوعة نقدمها حسب عوائدنا بكل عام باثمان متهاودة جداً هدية سنوية لمن يرغب اغتنام هذه الفرصة الحقيقية